الأمم المتحدة

A/C.4/69/SR.11

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون

Distr.: General
22 December 2014
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة
المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد باتاراي ..... (نيبال)

المحتويات

بيان أدلى به رئيس الجمعية العامة عن أعمال اللجنة

البند ٥٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org/).

14-63043X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

بيان أدلى به رئيس الجمعية العامة عن أعمال اللجنة

١ - السيد كوتيسا (أوغندا)، رئيس الجمعية العامة: قال إن إدارة شؤون الإعلام اضطلعت بدور مفيد للغاية في تنفيذ استراتيجية منظومة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصال، وعليها أن تواصل تعزيز صورة الأمم المتحدة. وقد بات واجباً على الإدارة المذكورة أن تعمل على تعزيز الوعي بالتنمية المستدامة مع حشد الدعم من أجل خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، فضلاً عن القضايا المهمة الأخرى المُدرجة على جدول أعمال الدورة الحالية، في ظل التأييد المتواصل من جانب الدول الأعضاء. أما اللجنة الرابعة فهي تضطلع بدور جوهري في مناقشة القضايا المهمة المُدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة بكل ما تنطوي عليه من تحدّيات، فضلاً عن تعزيز مقاصد ومبادئ المنظمة.

٢ - ومضى يقول إنه على نحو ما تعرفه الدول الأعضاء فإن العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، الذي أعلنته الجمعية العامة تأكيداً على تصميمها باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للتعجيل بعملية إنهاء الاستعمار بغية القضاء التام على الاستعمار، إنما يقترب من منتصفه. ومع ذلك فلا يزال هناك عمل ينبغي إنجازه برغم التقدُّم المرموق الذي تم إحرازه. باعتبار أن القضاء على الاستعمار يشكِّل واحدة من أعظم قصص النجاح للأمم المتحدة. ففي وقت إنشائها في عام ١٩٤٥ كان ما يقرب من ثلث سكان العالم يعيشون في مناطق خاضعة للإدارة الاستعمارية. أمّا الآن فلا يزيد العدد على مليونين من البشر هم الذين لا يزالون يعيشون في ١٧ إقليماً مصنَّفاً من الناحية الرسمية كأقاليم للحكم الذاتي. ومع توافر الإرادة السياسية الضرورية فلسوف يتاح وضع نهاية لهذه التركة الاستعمارية.

٣ - واستطرد قائلاً إن الأحداث المأساوية التي وقعت في الصيف الماضي على صعيد الشرق الأوسط توضِّح أن الحالة التي لا تزال هشّة إنما تتطلّب اهتماماً متواصلاً من جانب المجتمع العالمي. وخلال المناقشة العامة التي تمت مؤخراً على صعيد الجمعية العامة أعرب الكثير من الوفود عن القلق بشأن الحالة، وعن دعمهم لحلّ يقوم على أساس دولتين أخذاً بعين الاعتبار المصالح المشروعة لكل من إسرائيل ودولة فلسطين. ودعوا الأمم المتحدة إلى الاضطلاع بدور أكثر حسماً في هذا الشأن. ومن أسف فإن الطريق المفضي نحو السلام لا يزال غير محدَّد المعالم. وينبغي للأمم المتحدة أن تساعد الطرفين على تجاوز الخلافات واستئناف المحادثات المباشرة، كما ينبغي لها دعم جهودهما من أجل التوصُّل إلى سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط.

٤ - وأوضح أن بعثات حفظ السلام وبناء السلام والبعثات السياسية الخاصة لا تزال تشكل عوامل أساسية فيما يتعلّق بتعزيز السلام والأمن والاستقرار على صعيد العالم كله، وينبغي من ثم مؤازرتها باعتبارها الآلية الأساسية للمنظمة في الحيلولة دون اندلاع المنازعات والتوصل إلى حلّها. وفي إطار بيئة دولية للأمن ما زالت تتسم بالتعقيد والتحدّي، فإن هذه البعثات تعمل في ظل ظروف بالغة الخطورة مما يشكّل مخاطر على موظفي الأمم المتحدة وعلى أصولها. وفي الآونة الأخيرة فَقَد حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة في مالي وغيرها حياتهم وهم يعملون على خط الواجب، مما يفرض على المجتمع الدولي أن يقف موحَّداً في إدانة مرتكبي مثل هذه الهجمات. على أن الرجال والنساء المشاركون في بعثات حفظ السلام لا يستحقون فقط التعبير عن الامتنان بل يستحقون نظاماً يتسم بالكفاءة بحيث يكون مزوَّداً بتكليفات واضحة وبالتوجيهات والموارد، وسُبل التدريب اللازمة. ثم شجّع اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام على مواصلة أعمالها البنّاءة في هذا المضمار.

٥ - واتّساقاً مع الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، ذكر أن المنظمات الإقليمية لا تزال تقوم بدور مهم في صون السلم والأمن. على أن الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية لها اختصاصات تكميلية بمعنى أنه عندما يتم تنسيقها وتفعليها على النحو الملائم، يصبح بوسعها أن تساهم بصورة حاسمة في منع نشوب النزاعات المسلحة أو في إدارتها. وفي السنوات الأخيرة ما برحت هذه العلاقات تتدعَّم وتتعمَّق عبر منظور واسع من الأنشطة بما في ذلك أنشطة حفظ السلام. وأوضح أن التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أسفر عن نتائج إيجابية في الصومال. كما عملت المنظمة جنباً إلى جنب مع منظمة معاهدة شمال الأطلسي (الناتو) في كوسوفو وأفغانستان فيما أدّى اتحاد دول أمريكا الجنوبية دوراً إيجابياً في دعم بعثة الأمم المتحدة للاستقرار في هايتي. وأعرب عن التزامه بتعزيز هذا التعاون خلال الدورة الحالية للجمعية العامة اعترافاً بالخبرة الفريدة التي تقدّمها المنظمات الإقليمية، ودون الإقليمية، وباعتبار أن مزاياها النسبية وقربها الجغرافي أمور تجعلها من الأطراف المهمة صاحبة المصلحة في قضايا السلم والأمن. وذكر أنه في الربع الثاني من عام ٢٠١٥ فلسوف يدعو إلى حوار مواضيعي رفيع المستوى بشأن تدعيم التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية.

٦ - ومضى يقول إنه خلال مداولات اللجنة بشأن التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، فقد عقدت حلقة نقاشية بشأن التنمية المستدامة في سياق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وذهب إلى أن استخدام الفضاء والتكنولوجيا الفضائية يمكن أن يسهم في التنمية المستدامة على الصعيد العالمي في مجالات من قبيل الأمن الغذائي، وإدارة المياه والحدّ من مخاطر الكوارث، ونُظم الإنذار المبكّر. ثم شجّع الدول الأعضاء على تعزيز وزيادة التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، بما يحقق صالح البشرية مؤكّداً للجنة دعمه الثابت للأعمال المهمة التي تضطلع بها.

البند ٥٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (A/69/21 و A/69/310)

٧ - السيد سلوامبا (زامبيا): تكلّم بصفته مقرر لجنة الإعلام فعرض التقرير المتعلّق بدورتها السادسة والثلاثين (A/69/21) التي أيّدت في سياقها طلب العراق الانضمام لعضوية تلك اللجنة. وأوضح أنه في المناقشات التي دارت خلال الدورة تم التأكيد على الدور المحوري للأمم المتحدة في الشؤون العالمية إضافة إلى دور إدارة شؤون الإعلام باعتبارها الصوت الإعلامي الناطق باسم المنظمة. وفيما يتصل بتكنولوجيات المعلومات والاتصال ذكر أن التباين المتزايد في استخدام اللغات الرسمية للأمم المتحدة على الموقع الشبكي للمنظمة، وبرغم جهود الإدارة في تحسين المحتوى المتعدِّد اللغات، ما زال موضع الانشغال. بيد أن اللجنة ما برحت من الناحية الأخرى تتلقّى الثناء على ترتيبات الشراكة التي اتخذتها لزيادة إتاحة المحتوى المتعدّد اللغات بطريقة محايدة من حيث التكاليف، وكذلك لجهودها المتواصلة تعزيزاً لإمكانية الاطلاع على الموقع الشبكي للأمم المتحدة.

٨ - ومضى يقول إن الإدارة دُعيت من جديد للتعاون مع الإدارات الأخرى بشأن استراتيجية تتيح إصدار نشرات صحفية يومية بجميع اللغات الرسمية الست باتّباع نُظم مبتكرة وبطريقة محايدة من حيث التكاليف. وهذا الرأي تم الإعراب عنه، على أساس أن مراعاة مبدأ التكافؤ فيما بين اللغات الرسمية الست تشكّل جزءاً من ولاية اللجنة. على أن هذه المبادرات لا ينبغي لها أن تفضي إلى تغطية صحفية لعددٍ أقل من الاجتماعات، وخاصة في الحالات التي لا تحظى فيها الهيئات ذات الصلة بتغطية من خلال المحاضر الموجزة،

وإلاّ فلن يتاح على الإطلاق ضمان الشفافية والمساءلة والذاكرة المؤسسية.

٩ - ثم تطرَّق إلى شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي وُصفت بأنها مصدر حيوي للمعلومات بالنسبة للمجتمعات المحلية، فقال إن زيادة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة باعتبارها منهاجاً عالمياً للجامعات ومنظمات البحوث ما برح موضع ترحيب، وهو ما حدث أيضاً بالنسبة للبرنامج الإعلامي الخاص بالإدارة بشأن قضية فلسطين.

١٠ - وفي معرض الاستجابة لتوافق الآراء بشأن الحاجة إلى زيادة تعدّد اللغات في أعمال إدارة شؤون الإعلام، ذكر أن رئاسة لجنة الإعلام اقترحت إنشاء مجموعة من الأصدقاء للتعاون مع الإدارة بشأن الطرق الفعّالة والعملية والمبتكرة لمعالجة هذه المسألة.

١١ - السيد ناصر (القائم بعمل رئيس إدارة شؤون الإعلام): عرض تقرير الأمين العام بشأن المسائل المتصلة بالإعلام (A/69/310)، فقال إن النهج الاستراتيجي للإدارة انعكس على أفضل وجه من خلال جهودها الاتصالية الشاملة التي بُذِلت خلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، عندما قامت بتوزيع المصفوفة الكاملة من الأدوات الإعلامية المتاحة لها، ثم عملت على تنشيط وتوسيع مجمع شركائها في مجال الإعلام من أجل التواصل مع الجماهير التي تستقبل رسالتها على صعيد العالم كله. وقد اضطلعت الإدارة بدور محوري في نجاح مؤتمر قمة المناخ، الذي تولّى الأمين العام عقده في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ من خلال إدارة عملية اتصال واسعة النطاق مع وسائل الإعلام والمجتمع المدني وغير ذلك من الأطراف صاحبة المصلحة. كما وُضِعَت رسائل رئيسية واستحدثت نواتج في مجال الاتصالات، وطرحت المحتوى من أجل الموقع الشبكي للقمة المذكورة، فيما قادت استراتيجية لوسائل التواصل الاجتماعي على مستوى الأمم المتحدة بأسرها دعماً للمؤتمر المذكور. كما تصدرت الإدارة الجهود الاتصالية بالنسبة لفعاليات رئيسية أخرى خلال انعقاد الجزء الرفيع المستوى، ومن ذلك مثلاً الحوار الرفيع المستوى بشأن تحدّي القضاء التام على الجوع وإطلاق تقرير عام ٢٠١٤ لفرقة العمل المعنية برصد الثغرات في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.

١٢ - وأوضح أن الإدارة عملت عن كثب أيضاً مع مكتب رئيس الجمعية العامة، والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في نشر الدعوة إلى المؤتمر العالمي الأول المعني بالشعوب الأصلية، المعقود يومي ٢٢ و ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وقامت بتغطية المؤتمر على نطاق واسع من خلال منافذها الإخبارية المتعددة اللغات. كما تعاونت الإدارة مع مكاتب الأمم المتحدة الأخرى لتعزيز المشاركة الأوسع في الفعالية السنوية للمعاهدة وفي التحضير للعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي.

١٣ - وفيما يتصل بالتعاون مع الأمم المتحدة والشركاء الآخرين ذكر أن الإدارة قدّمت دعماً تنظيمياً وإعلامياً لمنتدى ”أفريقيا تنهض“ المعقود يوم ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، كما ساعدت على الاحتفال بأسبوع أفريقيا من خلال الترتيب لمقابلات إعلامية مع متحدثين أفراد وعلى عقد مؤتمر صحفي مع كبار المسؤولين، وأقامت فعالية في مكتبة داغ همرشولد لتبيان كيفية الاطلاع على مواد الأمم المتحدة البحثية المتعلقة بأفريقيا، فضلاً عن مواصلتها تعزيز الوعي بالنُصب التذكاري الدائم تخليداً لذكرى ضحايا الرقّ وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، المقرر افتتاحه في مقر الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥. كما عملت الإدارة مع إدارة الشؤون السياسية على تعزيز الأنشطة الرامية إلى الاحتفال بالسنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

١٤ - وأردف قائلاً إن الاهتمام بأعمال الأمم المتحدة الذي تجلّى خلال المناقشة العامة، فضلاً عما يتصل بها من اجتماعات رفيعة المستوى بلغ مستويات غير مسبوقة على وسائل التواصل الاجتماعي؛ فأكثر من ٢٧ مليون نسمة شاهدوا التقارير المستكملة الصادرة عن الإدارة عبر وسيلة الفيسبوك. أما محتوى المناخ على وسيلة التويتر فقد قُدِّر أن من شاهده هو نصف جميع الناشطين من مستخدمي الموقع المذكور. كذلك فإن مستوى الاهتمام الذي تولّد من خلال وسائل التواصل الاجتماعية الصينية ومن ذلك مثلاً في منهاج وايبو كانت تتسم بقوة خاصة.

١٥ - ومضى يقول أن من الجهود التي تبذلها الإدارة ما يتمثّل في تحسين الاستخدام الاستراتيجي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. ومن ثم فقد نظّمت جلسات بث مباشر للإحاطة الموجزة بشأن قمة المناخ عن طريق أداة للتداول بواسطة الفيديو استناداً إلى الشبكة العنكبوتية، وغير ذلك من المواضيع التي تعكس البنود الرئيسية المدرجة على جدول الأعمال في الدورة الحالية للجمعية العامة. وقد تعاونت الدول الأعضاء مع الإدارة في الجهود الرامية إلى تحسين شرح الأعمال التي تقوم بها بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية للأمم المتحدة بالنسبة للجمهور على مستوى العالم. وبمساعدة مراكز الإعلام عملت الإدارة على تعزيز الجهود التي تبذلها البلدان المساهِمة بقوات من خلال تنفيذ حملات التواصل ودعّمت المهارات الاتصالية للقوات قبل أن يتم نشرها.

١٦ - واستطرد قائلاً إن الإدارة تهدف إلى ضمان تحقيق توازن بين سُبل التواصل الجديدة والتقليدية، حيث تشمل السُبُل الأخيرة راديو الأمم المتحدة، وتليفزيون الأمم المتحدة ومركز أنباء الأمم المتحدة، ومركز تصوير الأمم المتحدة، وأنها سجّلت مستويات قياسية في مجال التواصل، كما أن ما يبلغ نحو ٢ ٥٠٠ من الصحفيين من جميع أنحاء العالم تم اعتمادهم وتلقّوا مساعدة من جانب الإدارة خلال تغطيتهم لمختلف الاجتماعات التي التأم عقدها في مقر الأمم المتحدة.

١٧ - وذكر أنه خلال أسبوع المناقشة العامة، تم البثّ الحي لما يقرب من ١٥٠ فعالية باللغات الرسمية الست. وفي عام ٢٠١٤ استحدَثت الإدارة بوّابة مخصصة للبث المباشر المرئي والمسموع ولنصوص وملخّصات ببيانات الدول الأعضاء، فضلاً عن تخصيص موقع شبكي لرئيس الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة. وبالإضافة إلى ذلك، استهلت الإدارة استخدامين جديدين للمطالعة والاستماع بالنسبة لمحتوى الأمم المتحدة بلغات مختلفة على الأجهزة المحمولة. كما وقّعت الإدارة اتفاقاً مع ICFLix، وهو أول منهاج للفيديو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للبثّ المباشر حسب الطلب للبرامج التليفزيونية التابعة للأمم المتحدة.

١٨ - وفي ضوء الاندلاع المتواصل لفيروس الإيبولا قال إن الإدارة استحدَثت موقعاً شبكياً مخصصاً بشأن استجابة منظومة الأمم المتحدة بأسرها في هذا الخصوص. وهذا الموقع سوف يعرض تقارير مستكملة عن الأحوال السائدة وعن بعثة الأمم المتحدة الحديثة الإنشاء من أجل الاستجابة للإيبولا في حالات الطوارئ، إضافة إلى وصلة لتقديم الهبات. وتترأس الإدارة حالياً فريقاً مشتركاً بين الوكالات معنياً بالاتصالات بشأن الإيبولا، كما حشدت جهود مراكز الأمم المتحدة للإعلام القائمة في أفريقيا جنوبي الصحراء من أجل تقديم تقارير مستكملة ومنتظمة عن التدابير التي اتخذتها أفرقة الأمم المتحدة القطرية والحكومات ذات الصلة.

١٩ - ثم تطرَّق إلى ما تقوم به مكتبة داغ همرشولد فقال إنها وسَّعت وهيّأت خدماتها وأن أداة البحث الجديدة وهي ''اكتشاف داغ'' يدعمها مكتب خدمات واحد فقط ويتولى الرد على أي استفسار في غضون ساعة واحدة. وهناك أيضاً

”اسأل داغ“ وهي خدمة متعدّدة اللغات يتم بثها على الخط المباشر وتقدِّم الردود على الأسئلة التي غالباً ما تُطرَح بشأن مواضيع الأمم المتحدة. وهي تردّ على الطلبات الواردة من الباحثين على مستوى العالم بأسره. وبالاقتران مع المكتبة التي يضمها مكتب الأمم المتحدة في جنيف، تواصل مكتبة داغ همرشولد عملية التحويل الرقمي لوثائق الأمم المتحدة لما قبل عام ١٩٩٣، وقد أطلقت في هذا الصدد مستودعاً نموذجياً رقمياً للمعلومات. وبالإضافة إلى ذلك فهناك الشبكة الداخلية للأمم المتحدة iSeek، ويمكن الوصول إليها بواسطة الأجهزة الهاتفية المحمولة والحواسيب المترلية.

٢٠ - ثم تحوَّل للحديث عن مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة التي يكاد عمرها يبلغ الآن ٤ سنوات فقال إنها ما برحت تمثِّل المسار الذي يتيح لمؤسسات التعليم العالي والبحوث سُبل التواصل مع الأمم المتحدة ومع بعضها البعض من أجل تعزيز الأولويات الرئيسية المدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة. كما أن المؤسسات الأعضاء تخطّط لتنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة المطلوب القيام بها للاحتفال بالذكرى السنوية السبعين لإنشاء المنظمة بما في ذلك إنشاء زمالة دراسية للطلاب الأقل حظّاً. وفي الوقت الحالي تعمل المبادرة على إطلاق سلسلة سنوية من المحادثات مع العلماء من ذوي الشهرة العالمية.

٢١ - وأكّد على أن الإدارة تواصل توسيع تواصلها مع المجتمع المدني وأعضاء مجتمع الإبداع. وأشار إلى مشاركة رقم قياسي قوامه ٢ ٢٠٠ من ممثّلي بعض المنظمات غير الحكومية البالغ عددها ٧٠٠ منظمة من حوالي مائة بلد، في المؤتمر السنوي الخامس والستين للإدارة، المعقود بشأن المنظمات غير الحكومية. وقد ركّز المؤتمر على خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. كما أن الملاحظات التي أبداها أحدث رسول للسلام للإدارة، وهو الممثّل والناشط البيئي الحائز على الجوائز ليوناردو دي كابريو، لدى اجتماع قمة المناخ، أحرزت مستوى غير مسبوق من حيث العرض في وسائل التواصل الاجتماعي فبلغت ما يقرب من نصف مستخدمي وسيلة التويتر قاطبة، وحظيت بالمشاهدة أكثر من ١,٥ مليون مرة على قناة يوتيوب في الأمم المتحدة. وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ أقيم الاحتفال بالمواطن العالمي، وهو حفل موسيقي يشهده النجوم لدعم خطة التنمية لما بعد ٢٠١٥ فاجتذب جمهوراً من الحضور قوامه ٦٠ ٠٠٠ فرد، بينما شاهدت الملايين أيضاً الحفل الموسيقي على شاشات التليفزيون ومن خلال شبكة الإنترنت.

٢٢ - وعرض لما تم في شهر أيلول/سبتمبر حين أصدرت الإدارة طبعة باللغة العربية من نشرة ”حقائق أساسية عن الأمم المتحدة“، وهي الأولى من نوعها في هذه الطبعة منذ عام ١٩٨٠ وقد موّلتها دولة الإمارات العربية المتحدة التي يُنظَر إلى سخائها بعين التقدير العميق. ولسوف يتم توزيعها على مراكز الإعلام وغيرها من المنافذ ذات الصلة في جميع أنحاء العالم الناطق بالعربية بما في ذلك المدارس.

٢٣ - وتناول الإشارة الواردة في الجزء باء من مشروع القرار المتعلّق بالمسائل المتصلة بالإعلام (A/69/21، الفصل الرابع). موضحاً أن الإدارة تشجعت لإتاحة مجلة ”وقائع الأمم المتحدة“ في طبعات غير ورقية فقط بغية توسيع الخدمة التي تقدمها وبحيث تشمل جميع اللغات الرسمية الست في حدود الموارد المتاحة، وعلى أساس أن كلفة ترجمة هذا المنشور إلى اللغات الخمس الرسمية سوف تفوق مجموعة تكاليف الطباعة بالإنكليزية والفرنسية فقط. وفيما ستواصل الإدارة تلبية احتياجات مشتركيها الذين يسددون الثمن المقابل، فإن مراكز الأمم المتحدة للإعلام في كثير من البلدان ما زالت تعتمد على المنشورات المطبوعة لتحقيق أغراض التواصل والإعلام. كما وعد باستمرار جهود الإدارة في

الوفاء بالتزاماتها إزاء الجمهور العالمي، مسترشدة في ذلك بتوصيات اللجنة الرابعة وبقرارات الميزانية.

٢٤ - السيد مالكي (جمهورية إيران الإسلامية): أشار إلى أن إدارة شؤون الإعلام مسؤولة عن تنظيم حملات ترويجية بشأن الحوار فيما بين الحضارات وثقافة السلام كوسيلة لمجابهة العنف والتطرُّف العنيف. وهذه المسألة التي تمت إثارتها بواسطة الرئيس الإيراني في عام ٢٠١٣ تتسم بأهمية خاصة في ضوء تفاقم التطرُّف العنيف الذي يتجسد نموذجه الأساسي في الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وذكر أن الإدارة نظمت في أعوام سبقت عدداً من الحلقات الدراسية عن حوار الحضارات، معرباً عن الأمل بأن تستأنف الإدارة هذه المبادرات التي تتعلّق بقضايا لها أهميتها بالنسبة للمجتمع الدولي. وفي معرض ملاحظة الأمد القصير لبرنامج الزمالة التذكاري للصحفيين الذي يحمل اسم ريهام الفرّا وانخفاض عدد المشاركين، تساءل عمّا إذا كان بالإمكان إطالة أمده ليضم مزيداً من المشاركين من البلدان النامية.

٢٥ - السيد فالارينو (الأرجنتين): أثنى على قيام الإدارة بتعزيز تعدّد اللغات، ونوّه مع التقدير بأن البيانات التي أدلى بها رؤساء الدول خلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة الحالية للجمعية العامة تمت إذاعتها مباشرة باللغات الأصلية. ومع ذلك فإن صِيَغ البث الشبكي المحفوظة من هذه البيانات لم تُتَح إلاّ باللغة الإنكليزية وحدها. ثم تساءل عمّا إذا كانت هذه الصِيَغ سوف يتم حفظها باللغات الأصلية باعتبار أن ذلك سيساعد على نشر رسالة الأمم المتحدة.

٢٦ - السيدة زيادة (لبنان): قالت إنها تتفهم بصورة كاملة واقع التحدّيات التي تواجهها الإدارة. وتساءلت عن الخطط التي تم وضعها لزيادة وضوح صورة المنظمة من خلال تدعيم الشراكات سواء في إطار مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة أو مع المشاهير. وذكرت أنها سوف ترحِّب بالمعلومات التي تُطرَح بشأن تعزيز الموارد اللازمة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام على مستوى العالم كله، في ضوء المهام الإضافية والتحدّيات التي تواجه الأمم المتحدة. وأخيراً، سألت عن الإجراءات التي توصي بها الإدارة بما يكفل إتاحة النشر لمجلة ''وقائع الأمم المتحدة'' ومواصلة توزيعها على نطاق واسع.

٢٧ - السيد ناصر (القائم بعمل رئيس إدارة شؤون الإعلام): قال إن العمل من أجل بناء ثقافة للسلام وحوار الحضارات هو أمر محوري بالنسبة للمنظمة، وأن هناك عدداً صادراً من مجلة ''وقائع الأمم المتحدة'' تم تكريسه لهذا الموضوع. ثم أوضَح أن الإدارة تواصل بذل أنشطتها بشأن موضوع ''عدم تعلّم التعصُّب'' من خلال عددٍ من الفعاليات بما في ذلك أنشطة الأثر الأكاديمي وإقامة الاحتفالات السنوية باليوم الدولي للسلام ونموذج مؤتمرات الأمم المتحدة التي تركِّز على الحوار والتفاهم. وفي إطار برنامج زمالة ريهام الفرّا، ذكر أنه ضمّ ١٥ زميلاً في عام ٢٠١٤ مقابل ١١ في عام ٢٠١٣، وأن هناك اعتماداً مخصّصاً في الميزانية للبرنامج المذكور مما يعني أن الزيادة في عدد الصحفيين المشاركين لم تُتِح إلاّ لأن أمد البرنامج تم تخفيضه من ستة أسابيع إلى أربعة.

٢٨ - وفيما يتصل بتعدّد اللغات قال إنه بينما يتم البثّ الشبكي المباشر للاجتماعات الحكومية الدولية العامة فإن محفوظات الاجتماعات لا تتاح إلاّ باللغة الأصلية واللغة الإنكليزية، لأن التخزين باللغات الرسمية الست يتطلّب المزيد من أحجام الذاكرة الإلكترونية (غيغابايتس) مما يكلِّف المزيد من الأموال. كما أن الإدارة تعمل بصورة وثيقة مع جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل استخدام تكنولوجيا الاجتماعات المنخفضة الكُلفة بواسطة الفيديو عن بُعد، وتتمثّل أولويتها الفورية في تهيئة سُبل التدريب، فيما تبذل

قصاراها ضمن الموارد المحدودة المتاحة في هذا الشأن. وفيما يتعلّق بمجلة ''وقائع الأمم المتحدة'' قال إن الإدارة لا تملك الموارد الكافية لإنتاج هذا المنشور بجميع اللغات الست حتى إذا ما أوقَفت النُسَخ المطبوعة. وعلى ذلك فلسوف تواصل إصدار ثماني طبعات كل فترة سنتين على نحو ما دَرَج عليه الحال في الماضي.

٢٩ - وخلص إلى القول بأن شراكات الإدارة مع الجامعات والمشاهير والمنظمات غير الحكومية تقصد إلى مضاعفة قدرة المنظمة على الوصول إلى جماهير واسعة النطاق. ومع أكثر من ١ ٠٠٠ من جامعات الأثر الأكاديمي في أكثر من ١٢٠ بلداً تستطيع المنظمة التواصل مع كيان واسع النطاق من العقول الشابة وقادة المستقبل فيما يتعلّق بالقضايا المُدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة. ومن خلال التشارك مع المشاهير، تسعى الإدارة إلى تحديد هؤلاء الذين يستندون إلى سجلّ واضح من العمل بشأن القضايا التي تشكِّل أهمية بالنسبة للمنظمة. وهناك الكثير من كيانات الأمم المتحدة تتولى تعيين سُفراء النوايا الحسنة على الصعيد الوطني باعتبار أن الشخصيات المحلية تكون في بعض الأحيان أكثر أهمية من المشاهير الدوليين. ومن المهم اتباع نهج استراتيجي، وتجنُّب المبالغة فيما يُطلب من هؤلاء الشركاء، وبحيث تصبح الشراكات مفيدة لكلا الطرفين. ومن ثم فإن هدف المنظمة يتمثّل في زيادة الفهم لما يمكن أن تقوم به وما لا يمكن أن تفعله.

٣٠ - السيد أوريلانا زابلزا (غواتيمالا): أعرب عن الرغبة في معرفة لماذا لم يقدِّم تقرير الأمين العام المزيد من الإحصاءات التفصيلية بشأن استخدام اللغات الرسمية والشبكات الاجتماعية. وطلب معلومات عن حالة المبادرة الرامية إلى إصدار المزيد من النشرات الصحفية بلغات أخرى بخلاف الفرنسية والإنكليزية، وما إذا كان خيار الاحتفاظ بالمنشورات المرئية والسجلات السمعية المتعددة اللغات ضمن ملف وحيد لا يزال أمراً قيد الاستكشاف.

٣١ - السيد النقشبندي (العراق): شدَّد على ضرورة أن تفيد الإدارة من الدعم الدولي الإجماعي الذي ناله العراق في معركته ضد الإرهاب، من أجل إلقاء المزيد من الضوء على الأخطار المرتبطة بالإرهاب، وأن عليها أن تقدِّم تغطية أوفى للمصاعب التي يواجهها العراق في الوقت الحالي.

٣٢ - السيد ناصر (القائم بعمل رئيس إدارة شؤون الإعلام): قال إنه فيما يتطلّب حفظ الملفات السمعية بجميع اللغات الست موارد مالية إضافية وعدداً أكبر من الموظفين المزوّدين بالمهارات اللغوية المطلوبة، إلاّ أن إدارته سوف تتدارس مع ذلك هذه الإمكانية. وفيما يتعلّق بإنتاج النشرات الصحفية بلغات متعددة في حدود الموارد المتاحة حالياً فإن مجموعة الأصدقاء التي سيتم إنشاؤها بواسطة رئيس لجنة شؤون الإعلام سوف تناقِش المسألة ومن ثم تقدم عنها تقريراً للإدارة مشفوعاً بالمقترحات.

٣٣ - وفي ظل عدم وجود مركز إعلام للأمم المتحدة في العراق، أوضَح أن المَصدريْن الرئيسيين للإدارة بالنسبة لاستقاء المعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية في ذلك البلد هما بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق وفريق الأمم المتحدة القطري هناك. وذكر أن الأمين العام ما برح مهتماً للغاية بمسألة الإرهاب، وأن تدوينته الأخيرة بعنوان ''القذائف قد تقتل الإرهابيين ولكن الحكم الرشيد يقتل الإرهاب'' قد حظيت بقول حسن. كما تم بذل كل جهد ممكن لنشر المعلومات من خلال وسائل الإعلام المحلية والتقليدية والاجتماعية، ولسوف تواصل الأمم المتحدة التعاون مع السلطات العراقية لتعزيز الحكم الرشيد والتعامل مع آفة الإرهاب كمسألة ذات أولوية.

٣٤ - السيد سنهاسيني (تايلد): تكلَّم باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (آسيان) فقال إن الرابطة ما زالت تنظر بعين التقدير إلى المساهمة المهمة لإدارة شؤون الإعلام في تعزيز الوعي والفهم العالمي للأمم المتحدة. وذكر أن واجب الإدارة يفرض عليها أن تمارِس مسؤولياتها على أساس من النزاهة المهنية وفي ظل الاعتبار الواجبِ لاحتياجات عملائها وهم الدول الأعضاء. وأعرب عن ترحيبه بتقرير الأمين العام (A/69/310) الذي يُسَلط الأضواء على الحملات الاتصالية التي تضطلع بها الإدارة بشأن عددٍ من القضايا المهمة، فضلاً عن استخدامها الوسائل الإعلامية التقليدية والجديدة تعزيزاً لإمكانية الاطلاع على ما تقوم به المنظمة، فضلاً عن تعزيز صورتها. ونوَّه كذلك مع التقدير بتقرير لجنة شؤون الإعلام (A/69/21) فيما أثنى بالذات على التقدُّم الذي أحرزته مبادرة الأمم المتحدة بشأن الأثر الأكاديمي من حيث الترويج لأعمال المنظمة بين صفوف الشباب على صعيد العالم بأسره.

٣٥ - ثم أوضَح أن أفضل الطرق لتعزيز أهمية المنظمة ما يتمثَّل في جعل أعمالها معروفة لدى الجمهور العام. وذَكر أن رابطة الآسيان تشجِّع بذلك الإدارة على مواصلة أنشطتها الإعلامية الإيجابية التي لا يمكن الاستغناء عنها، وأن الرابطة تدعم جهود الإدارة في استخدام تشكيلة متنوعة من منابر الاتصال الإعلامي الاجتماعية من أجل الوصول إلى جماهير أوسع نطاقاً وعلى نحو أسرع وتيرة. ومع ذلك فإن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون ضارة عندما يتم استخدامها لنشر التعصُّب والكراهية والتطرُّف. وفي هذا المضمار يتعيَّن على الإدارة أن تتوخي الدقة في تغطية الفعاليات إعلامياً وأن تواصل تعزيز الحوار والتسامح فيما بين الأديان والثقافات.

٣٦ - ومضى يقول إن هناك من البلدان ما ليس متاحاً له سُبل الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة. كما أن الأفراد الذين لا يتاح لهم سوى قدر محدود من المعلومات كثيراً ما يكابدون أحوال التهميش والإقصاء الاجتماعي والافتقار إلى الفرص المتاحة. وعلى ذلك تدعو الرابطة البلدان التي لديها تكنولوجيات متقدّمة للإعلام والاتصال أن تقدِّم يد العون للبلدان النامية بما يعينها على تجسير الهوّة الرقمية. وأشار إلى أن ثمة هوّة لغوية أيضاً باعتبار أن نسبة كبيرة من سكان العالم لا تتكلّم واحدة من اللغات الرسمية للأمم المتحدة فيما تعتمد أساساً على الحكومات الوطنية من أجل الحصول على معلومات متعلقة بالأمم المتحدة. وعلى ذلك تشجّع الآسيان الدول الأعضاء على تعزيز أعمال المنظمة من خلال نشر المعلومات باللغات المحلية.

٣٧ - ولما كان حفظ السلام يشكِّل واجباً مهماً وجديراً بالاحترام العميق على نحو ما تقوم به المنظمة، فقد أعرب عن الترحيب بتعاون إدارة شؤون الإعلام مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية بشأن مبادرات يتم اتخاذها ومنها مثلاً حلقة عمل الاتصالات لموظفي الإعلام في عمليات حفظ السلام، المعقودة في أيار/مايو ٢٠١٤، إضافة إلى الزيارات التي يقوم بها موظفو إدارة شؤون الإعلام إلى بعثات حفظ السلام في هايتي وليبريا وكوت ديفوار. ثم أكّد على ضرورة أن تسلط الإدارة الأضواء على الإجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة والدول الأعضاء من أجل التسوية السلمية للنزاعات الدولية.

٣٨ - ومضى يقول إن الاحتفال بالذكرى السنوية السبعين للمنظمة في عام ٢٠١٥ سوف يتيح فرصة قيّمة لتعزيز فهم غاياتها ومنجزاتها، ومن ثم فإن هذه السنة سوف يكون لها أصداؤها في جماعة الآسيان التي سوف تستخدِم

تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تشكيل شعور أقوى بالوحدة والهوية على مستوى رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. كما أن استعراض منتصف المدة لعام ٢٠١٣ للخطة الرئيسية للرابطة المذكورة بشأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أوضَح ما جرى من تلبية ثلثي أهدافها، وأن البلدان الأعضاء كانت على الطريق المفضي إلى بلوغ الأهداف المتبقية بحلول عام ٢٠١٥. وفي آب/أغسطس ٢٠١٤ عقدت الآسيان حلقة دراسية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن إتاحة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات المساعدة بما يكفل تحقيق الإنصاف الاجتماعي.

٣٩ - ثم تكلّم بوصفه ممثلاً لتايلند فقال إن استراتيجية حكومته في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتجه نحو استخدام هذه التكنولوجيات من أجل بناء مستقبل أفضل للبلد في ستة مجالات: نوعية الحياة والتعليم والأعمال التجارية والصناعة والطاقة والبيئة وتنظيم المشاريع والصناعات الابتكارية.

٤٠ - السيد مندوسا - غارسيا (كوستاريكا): تكلّم باسم جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فقال إن أنشطة الإعلام لا بد وأن تحتَرم كاملاً القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة مع ضرورة توجيهها نحو تعزيز السلام والتعاون والتضامن فيما بين الشعوب من خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة المستدامة. وأعرب عن تقدير الجماعة لجهود إدارة شؤون الإعلام من أجل تعزيز الوعي العام بأعمال المنظمة، مرحِّباً في ذلك باستمرار البثّ الحي لاجتماعات الأمم المتحدة باللغات الرسمية الستّ. كما دعا الإدارة والأمانة العامة إلى ضمان الالتزام كذلك بمبدأ تعدُّد اللغات فيما يتعلّق بجميع المعلومات المتصلة بأعمال الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه ذَكر أن لجنة شؤون الإعلام لديها دور رئيسي تقوم به في تأسيس نظامٍ جديد أكثر إنصافاً وأشد فعالية للإعلام والاتصال بحيث يكون موجَّهاً نحو تدعيم السلام والتفاهم الدولي.

٤١ - وأوضَح أنه في إطار عالم متطوّر، فالأمر يحتاج إلى التماس طرائق جديدة لضمان توزيع المعلومات على الجميع دون تمييز. وفيما تمثِّل الاتصالات الإلكترونية طريقة سريعة وناجعة وتفاعلية في طرح المعلومات، إلاّ أن اتساع الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية ما زال موضع انشغال، مما يفرض على الأمم المتحدة ألاّ تُهمِل وسائل الإعلام التقليدية التي ما زالت تمثِّل المصادر الرئيسية للمعلومات بالنسبة إلى معظم البلدان النامية.

٤٢ - ودعا الأمين العام وإدارة شؤون الإعلام إلى تقديم مزيد من الدعم لمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تقوم بدور جوهري في نشر رسالة المنظمة وفي زيادة التعاون مع الكيانات الأخرى للأمم المتحدة.

٤٣ - ثم أكّد على أن حرية التعبير وحرية الصحافة أمور حيوية بالنسبة إلى أي مجتمع ديمقراطي، ولكن لا بد من ممارستهما بصورة مسؤولة وبما يتسق مع التشريعات الوطنية ذات الصلة، وكذلك مع صكوك الأمم المتحدة. وشدَّد على ضرورة استخدام الترددات الإذاعية بما يحقّق المصلحة العامة وطبقاً لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مُعرباً في ذلك عن رفض الجماعة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بما يتعارض مع تلك المبادئ، وخاصة مع مبدأ سيادة الدول وعدم التدخُّل في الشؤون الداخلية.

٤٤ - ومضى يقول إنه باعتبار أن تعدد اللغات أمر متأصل في صميم وجود الأمم المتحدة، فإن على المنظمة أن تنشر المعلومات بأكبر عدد ممكن من اللغات بما في ذلك اللغة البرتغالية ولغات الشعوب الأصلية. ومن ثم فقد أصبح من دواعي الانشغال الشديد تعذُّر إصدار النشرات الصحفية

بلغات غير الإنكليزية والفرنسية دون تكاليف إضافية. ولهذا السبب فإن مشروع القرار المتعلّق بالمسائل المتصلة بالإعلام (A/69/21، الفصل رابعاً) يكرّر الطلب من جديد بتقديم النشرات الصحفية باللغات الرسمية الست من خلال اتباع حلول مبتكرة وبدون كلفة إضافية وطبقاً لقرارات الجمعية العامة. وفضلاً عن ذلك، فلا بد من تحقيق الاحترام على أساس من المساواة والتكافؤ فيما بين جميع اللغات الرسمية. ولا بد كذلك من توزيع مُنصف للموارد المالية والبشرية المتاحة للإدارة فيما بين هذه اللغات، وخاصة ما يتعلّق بالموقع الشبكي للأمم المتحدة ووسائل التواصل الاجتماعي.

٤٥ - وأعرب عن ترحيب جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بإنشاء مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية بالأمم المتحدة، وذكر أنها سوف تواصل التركيز على استخدام تعدد اللغات في جميع الأنشطة الإعلامية للمنظمة. وبرغم أن منابر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتطوّر بصورة أوسع باطراد إلاّ أن هناك الملايين من البشر ممن لا يزالون مستبعدين عن تلك العملية. ومن ثم فإن توصيل رسالة الأمم المتحدة باستخدام سُبل تجمع ما بين الطرائق الحديثة والتقليدية ما زال يشكّل تحدّياً رئيسياً في هذا المجال. وسوف تواصل الجماعة أعمالها نحو تحقيق هذا الهدف على أساسٍ من المراعاة الكاملة لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

٤٦ - السيد تشارلز (ترينيداد وتوباغو): تكلَّم باسم الجماعة الكاريبية فأثنى على إدارة شؤون الإعلام بالنسبة لما برحت تبذله من جهود لنشر المعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها من خلال استخدام التكنولوجيا الملائمة إضافة إلى اللغات والتقنيات المناسبة. وذكر أن الإدارة تستحق الثناء بوجه خاص على أعمالها في مجال الاتصال فيما يتعلق بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ التي تُعد المشارَكة العالمية فيها أمراً جوهرياً.

٤٧ - وأعرب عن ترحيب الجماعة بالجهود الرامية إلى تحسين تعدد اللغات على صعيد الاتصالات في الأمم المتحدة، بما في ذلك النشر الشبكي للاجتماعات مزوّداً بالترجمة الشفوية المتاحة حسب الملائم، فضلاً عن استخدام وسائل الاتصال الاجتماعية بجميع اللغات الرسمية الست، إضافة إلى أعمال مبعوث الأمين العام المعني بالشباب في تعزيز مشاركة الشباب في منظومة الأمم المتحدة.

٤٨ - وأكّد على ضرورة إقامة شراكات من شأنها تحسين البنى الأساسية للاتصالات في البلدان النامية حيث لا تزال الوسائل الإعلامية التقليدية تمثّل المصدر الرئيسي للمعلومات، مؤكّداً في ذلك على ضرورة إصدار النشرات الصحفية من أجل الاجتماعات التي لا تغطّيها المحاضر الموجزة كوسيلة للحفاظ على ما تتمتع به المنظمة من الشفافية والمساءلة والذاكرة المؤسسية.

٤٩ - وذكر أن الجماعة الكاريبية تؤكّد من جديد دعمها لأعمال مراكز الأمم المتحدة للإعلام موضِّحاً أن المركز الذي يخدم سكان منطقة البحر الكاريبي الناطقين بالإنكليزية والهولندية، القائم في بورت أوف سبين، ترينيداد وتوباغو، يتعاون مع شركاء في الحكومة ووسائل الإعلام والمجتمع المدني من أجل الوصول إلى أوسع نطاق ممكن من جماهير المستقبِلين. وفي عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ أوفَد المركز موظفين للعملِ على أرض الواقع مع الأطراف صاحبة المصلحة من أجل بناء شبكته وتوفير سُبل التدريب وتدعيم أواصر التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة الأخرى. كما قام بنشر المعلومات وتقديم الدعم التقني لتعزيز حملات الأمم المتحدة وسائر المناسبات الاحتفالية، ومنها مثلاً اليوم الدولي للسلام، واليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود، والاستعدادات

المتخذة من أجل انعقاد المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية.

٥٠ - ووعَد بأن تواصل الجماعة الكاريبية حشد الدعم لصالح المركز. ومع ذلك فمازال يساورها الانشغال لأن وظيفة مدير المركز لا تزال شاغرة منذ عام ٢٠١١، مما يدفع الجماعة إلى التساؤل عمّا إذا كان المركز الذي يخدم المنطقة الكاريبية يحظى بنفس الأولوية أسوة بسائر المراكز الأخرى ومن ثم فهي تدعو إلى المسارعة إلى حلّ هذا الموقف.

٥١ - ثم أعرب عن تقدير الجماعة لإدارة شؤون الإعلام على ما قامت به من تنظيم ممتاز للأنشطة الرامية إلى الاحتفال باليوم الدولي في ذكرى ضحايا الرقّ وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وجهودها في سبيل دعم إنشاء النُصُب التذكاري الدائم في المقرّ. كما ترحّب الجماعة بصورة خاصة بالقرار الذي صدر من أجل مواصلة هذه الأنشطة الاحتفالية على مدار السنة وليس فقط خلال أسبوع ٢٥ آذار/مارس.

٥٢ - كما أكّد على ضرورة العمل على مواصلة تقديم المعلومات المتعلقة بالوقاية من الأمراض غير المُعدية ومكافحتها، فضلاً عن الإجراءات المتخذة من جانب المجتمع الدولي للحدّ من تفشّي هذه الأمراض، مُعرباً في ذلك أيضاً عن ترحيب الجماعة الكاريبية بجهود الإدارة في تعزيز الوعي بفيروس الإيبولا، كما أنها تحمد للإدارة تحسين ما تقوم به في مجال الاتصال، وسوف تواصل مؤازرة أعمالها ترقُّباً للاحتفال بالذكرى السنوية السبعين للأمم المتحدة.

٥٣ - السيد استريم (الأرجنتين): تكلَّم باسم مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية فقال إن الاهتمام المتزايد في أعمال الأمم المتحدة بالشعوب الناطقة بالإسبانية دفع إلى إنشاء المجموعة انطلاقاً من القناعة المشتركة التي تقول بأن تدعيم التعاون بين الأمم المتحدة ومثل هذه الجماعة سوف يفيد المُثُل العليا للمنظمة ويدعم المقاصد والمبادئ التي تسعى إليها. وأعرب عن الترحيب بانضمام جميع الذين ارتأوا بأن اللغات تقوم بدور محوري في تعزيز التفاهم والتسامح واحترام التنوُّع الثقافي، ويرون في تعدُّد اللغات مبدأً مرشداً لأنشطة المنظمة بوصفهم من مراقبي مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية.

٥٤ - وأوضح إنه من خلال الاستخدام المشتَرك للتكنولوجيات الجديدة، فضلاً عن وسائل الاتصال التقليدية، تعمل إدارة شؤون الإعلام ومراكز الأمم المتحدة للإعلام على صعيد العالم الناطق بالإسبانية من أجل أن تتجلى حقيقة المنظمة أمام جمهور متزايد ومؤيّد لقضية السلام والتعاون والتضامن بين الشعوب.

٥٥ - وأعرب عن تقدير المجموعة لأعمال إدارة شؤون الإعلام من أجل تحسين الموقع الشبكي للأمم المتحدة الذي يتلقّى كمّية متزايدة باستمرار من الرسائل بجميع اللغات. على أن المجموعة يساورها الانشغال لأن التكافؤ فيما بين اللغات الرسمية الست لا تتم مراعاته باستمرار على الموقع الشبكي، حيث أن جميع مفردات المحتوى الجديدة بالموقع الشبكي لا بد وأن تحترم مبدأ تعدّد اللغات بما يتفق مع التكليف المسند إلى الإدارة من جانب الجمعية العامة. بل يزداد هذا الانشغال في ضوء الشعبية المتنامية للجزء الناطق بالإسبانية من الموقع الشبكي، حيث تفيد الأرقام المقدّمة من الإدارة بناءً على طلب المجموعة (A/68/935) بأنه أصبح من جديد يشغل المرتبة الثانية التي تلي الإنكليزية مباشرة من حيث حجم الحركة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، ونال ٢٢ في المائة من العدد الإجمالي من الزيارات، بالمقارنة مع ٦٤ في المائة بالنسبة للإنكليزية. وعلى التقارير التي سيقدمها الأمين العام مستقبلاً أن تورد باستمرار الإحصاءات ذات الصلة بشأن مسارات الموقع الشبكي بالنسبة للغات المتنوعة

وبما يكفل عناصر الشفافية وييسّر تصميم المبادرات المتعلقة بلغات بعينها.

٥٦ - ثم خلص إلى القول بأن أعضاء مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية أصبحت تشجّعهم حقيقة أن مشروع القرار المتعلّق بالمسائل المتصلة بالإعلام (A/69/21، الفصل رابعاً)، يؤكد أسوه بقرار الجمعية العامة ٢٩٢/٦٧، على مسؤولية الأمانة العامة في مراعاة تعدّد اللغات في جميع أنشطتها الاتصالية والإعلامية وفي حدود الموارد المتاحة وعلى أساس متكافئ. ومن ثم، ففيما لا تزال الموارد المتاحة لتنفيذ تكافؤ اللغات شحيحة، إلاّ أنها ستخصّص على الأقل بصورة منصفة فيما بين اللغات الرسمية الست. ويظل من واجب الإدارة الامتثال لطلب الجمعية العامة بأن تطرح يومياً النشرات الصحفية بجميع اللغات الرسمية الست من خلال اتباع حلول مبتكرة وبطريقة محايدة من حيث التكاليف. وذكر في هذا الصدد أن مجموعة أصدقاء الإسبانية ستظل على استعداد لمدّ يد المساعدة في هذا الشأن، مكرّراً القول بأن قيود الموارد لا يمكن أن تبرّر المعاملة غير المتساوية للغات الرسمية الستّ.

٥٧ - السيد فريلاس (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تكلّم أيضاً باسم البلدان المرشّحة للانضمام، ألبانيا، والجبل الأسود، وصربيا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وتركيا وبلد عملية الاستقرار والانتساب البوسنة والهرسك بالإضافة إلى جورجيا وجمهورية مولدوفا وأوكرانيا، فأعرب عن الترحيب بجهود الأمين العام بضمان اتباع نهج متكامل إزاء أنشطة الاتصال المتعلقة بمسائل الأولوية المُدرجة على جدول أعمال المنظمة. وذكر أن ثمة إطاراً استراتيجياً متّبعاًعلى صعيد المنظومة بأسرها للإعلام والاتصال وهو أمر يتسم بأهمية خاصة في ضوء التحدّيات التي تواجهها الإدارة من حيث بناء التواؤم والاتساق والتجانس في الكثير من العمليات المترابطة المفضية إلى عام ٢٠١٥ وما بعده، ونبّه إلى أن التعاون الوثيق بين الإدارة والمكتب التنفيذي للأمين العام من خلال فريق الاتصالات بالأمم المتحدة أمر أساسي وخاصة في ضوء ما تضطرم به الساحة الإنمائية التنافسية والصاخبة من أصوات كثيرة تطالب بالإصغاء إليها.

٥٨ - وفي ضوء التحدّيات الرئيسية التي تواجه المجتمع الدولي، أكّد على أنه أصبح من المهم أكثر من أي وقت مضى الوصول إلى الجمهور الصحيح، وهو ما يفرض استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق هذا الهدف. ولأن الإعلام لا بد وأن يكون متاحاً لكل فرد، يولي الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء أهمية كبيرة لنشر المعلومات بجميع اللغات الرسمية الستّ للأمم المتحدة. ومن الضروري تنسيق جهود المنظمة المبذولة بشأن مختلف منافذ الاتصال الإعلامي وصولاً إلى تحسين الاتساق في رسالتها المقدمة عبر المنافذ واللغات مع التصدّي لأوجه التفاوت في استخدام اللغات المتعددة.

٥٩ - ومضى يقول إن إدماج تعدّد اللغات بصورة فعّالة ومحايدة من حيث التكاليف في جميع رسائل الأمانة العامة وأنشطتها الإعلامية أمر أساسي بالنسبة للاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، باعتبار أن تعدّد اللغات أمر لا غنى عنه ليس فقط لضمان المساءلة والشفافية في أنشطة الأمم المتحدة. ولكن أيضاً من أجل الشعور بتملُّكها واستدامتها.

٦٠ - ثم أعرب عن الترحيب بالحملات المواضيعية التي تديرها إدارة شؤون الإعلام لصالح خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وغير ذلك من قضايا الأولوية، ومنها مثلاً تغيُّر المناخ. وذكر أن أعمال الإدارة ومراكز الإعلام التابعة لها تتسم بقيمة كبيرة في ضمان أن تظلّ جميع الأطراف صاحبة المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، على بيِّنة من المعلومات المطروحة ومن ثم قادرة على المشاركة. كما أعرب عن الترحيب بالأعمال التي تقوم بها

الإدارة لإطلاع الرأي العام باستمرار على استجابة الأمم المتحدة في حالات الأزمات على صعيد بلدان بعينها، وإزاء قضايا من قبيل وباء الإيبولا وفيروس نقص المناعة البشرية/متوالية نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وقضايا حفظ السلام والتنمية. ثم نبّه إلى ضرورة إعطاء الأولوية باستمرار إلى قضايا حقوق الإنسان، موضّحاً أن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، كالعهد بهم دائماً على استعداد لمؤازرة الأمم المتحدة في جهودها المبذولة في مجال الدبلوماسية العامة.

٦١ - السيد فوريس رودريغز (كوبا): بدأ كلامه بالتعبير عن التقدير للأعمال الحيوية التي تقوم بها لجنة شؤون الإعلام في تعزيز الوعي بأعمال الأمم المتحدة ودعم قضية السلام والتنمية. وقال إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والشبكات الاجتماعية تنطوي على إمكانيات كبيرة من أجل توسيع جماهير المنظمة. ومع ذلك فقد أعرب عن القلق المتزايد الذي يساور وفده إزاء الفجوة الرقمية التي تستبعد بلدان الجنوب من الفرص والمزايا التي تتيحها تكنولوجيات المعلومات. ثم أكّد على ضرورة أن تواصل الإدارة استخدام الوسائل الإعلامية التقليدية التي ما برحت تمثّل مصدراً أساسياً للمعلومات بالنسبة للبلدان النامية، وهي طرائق لا سبيل إلى الاستغناء عنها للوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجماهير مع حماية التنوُّع الثقافي في العالم. وعلى سبيل المثال ففي العديد من البلدان الأفريقية لا يزال الراديو وسيلة حيوية للوصول إلى السكان، سواء المصابين من جراء انتشار وباء الإيبولا أو الذين يتهددهم خطر ذلك الوباء. وفضلاً عن ذلك فلابد من التشاور مع الدول الأعضاء فيما يتعلّق بالاستراتيجية والمبادئ التوجيهية التي تتبعها المنظمة بما يكفل وجودها في وسائل التواصل الاجتماعي.

٦٢ - ثم أعرب عن تقدير كوبا للجهود التي تبذلها لجنة الإعلام في تعزيز تعدّد اللغات وتحقيق التكافؤ فيما بين اللغات الرسمية الست بدعم من الدول الأعضاء ومجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية، مرحِّباً في ذلك بالإعلان الوارد في تقرير الأمين العام (A/AC.198/2014/3) بأن إدارة شؤون الإعلام سوف تشرع في إصدار النشرات الصحفية باللغة الإسبانية من خلال إعادة توزيع الموارد المتاحة لها حالياً لصالح اللغتين الإنكليزية والفرنسية فقط. وفي الوقت نفسه لا بد من وضع استراتيجية ابتكارية تضمن إصدار النشرات الصحفية اليومية باللغات الرسمية الست. وترى كوبا أيضاً أن من المهم أن تقوم الإدارة بإعلام الجمهور بشأن مبادرات نزع السلاح النووي، ومن ذلك مثلاً أول يوم دولي بشأن القضاء التام على الأسلحة النووية الذي تم الاحتفال به بتاريخ ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، فضلاً عمّا يتم بشأن أعمال المنظمة في مجال إنهاء الاستعمار.

٦٣ - واستطرد قائلاً أن رؤساء دول وحكومات جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، لدى اجتماع قمتهم لعام ٢٠١٤ في هافانا، أعلنوا أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي منطقة سلام بما يكفل تبنّي التسامح والعلاقات الودّية فيما بينهم ومع سائر الدول. بيد أن هذه الجهود يتهدّدها خطر العدوان الإذاعي والتليفزيوني الذي تتعرّض له كوبا من جانب الولايات المتحدة، التي ظل هدفها متمثلاً في نهاية المطاف في تخريب النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي اختاره الشعب الكوبي ذو السيادة في ممارسة كاملة لحقه في تقرير المصير. وأوضَح أن هذه الإذاعات تنتهك أنظمة الاتحاد الدولي للاتصالات وكذلك مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد بُذلت محاولات لاستخدام الشبكات الاجتماعية من أجل تخريب كوبا وزعزعة استقرارها على نحو ما هو الحال في شبكة زُنزنيو. كما تصدّت توصيات الاتحاد الدولي

للاتصالات أيضاً إلى مشكلة رسائل البريد الإلكتروني الاقتحامية بشكل تطفلي على النحو المشار إليه أيضاً في الفقرة ٣٧ من إعلان المبادئ الصادر في مؤتمر القمة العالمية بشأن مجتمع المعلومات. وأوضح أن مثل هذه الهجمات يتم شنّها انتهاكاً لدستور الاتحاد الدولي للاتصالات، الذي يقضي باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تيسير العلاقات السلمية والتعاون الدولي.

٦٤ - السيد أدلاي غونزاليز (المكسيك): أعرب عن تقدير المكسيك لجهود إدارة شؤون الإعلام وخاصة فيما يتصل بعمليات بثّ الإذاعة والتليفزيون باللغة الإسبانية ولجهود موظفي مركز الأخبار باعتبار أنهم يقدّمون الكثير ولكن من خلال موارد يتناقص حجمها. وذكر أن الجهود الاستباقية التي تبذلها الإدارة من أجل دمج التكنولوجيات الجديدة والدخول ضمن نطاق وسائل التواصل الاجتماعية، تتيح سُبلاً جديدة لبناء الدعم لصالح أنشطة المنظمة. ومع ذلك لا يجب أن يغيب عن نظرها حقيقة أن معظم سكان العالم لا يزالون يعوّلون على وسائل الإعلام التقليدية للحصول عن معلومات بشأن الأمم المتحدة. والمكسيك إذ يساورها الانشغال إزاء الفجوة الرقمية المتزايدة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، إنما تهيب بجميع الأطراف صاحبة المصلحة أن تقدّم يد المساعدة لتضيق الهوة المذكورة بما يتسق مع الأهداف الإنمائية للألفية، وباعتبار أن سُبل الإتاحة المتساوية إلى التكنولوجيات الجديدة يمكن أن تدفع إلى الأمام مسيرة الرخاء الوطني وتتيح فرصاً اقتصادية أفضل أمام الأفراد.

٦٥ - وفي ضوء أهمية التكافؤ فيما بين اللغات الست في وسائل إعلام المنظمة ونواتجها الاتصالية، أكّد على ضرورة أن يتاح المزيد من الوقت الحقيقي في مجال الإعلام المقدَّم باللغة الإسبانية باعتبارها ثاني أوسع اللغات المنطوق بها على مستوى العالم، وهي الثانية أيضاً من حيث استخدامها في زيارات الاطلاع من خلال الصفحة الشبكية وشبكات الاتصال الاجتماعي. وباعتبار المكسيك هي أكبر بلدان العالم الناطقة بالإسبانية من حيث حجم السكان فهي ما زالت على أتم استعداد للمساعدة على تحديد وتنفيذ الحلول التي من شأنها تعزيز جهود مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية التي أنشأتها الأرجنتين.

٦٦ - وأكد على أنه مع اقتراب الذكرى السنوية السبعين لإنشاء المنظمة، ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تدعم التنسيق في وضع خطط الاتصال والرسائل المتعلقة بالقضايا المهمة في مجالي التنمية والمناخ إلى جانب تلك المتصلة بإدارة الأمم المتحدة للأزمات وآليات حلّ النزاعات. ومن الأمور الحيوية أيضاً أن تشارك الإدارة في تخطيط ونشر بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية باعتبار أن مثل هذا التنسيق أمر لا غنى عنه لتعزيز الوعي وإدارة التوقُّعات التي تحيط ببعثات الأمم المتحدة. ولهذه الغاية سيكون من المرغوب فيه أن تضم البعثات موظفي الإعلام المدرَّبين بالصورة الواجبة.

٦٧ - ثم أعرب عن أمل وفده في أن تعمل الإدارة على تعزيز التزامها إزاء تطوير ثقافة للتقييم بما يؤدّي إلى تحسين فعالية نواتجها وأنشطتها، فيما تعمل على تدعيم التنسيق مع مكاتب الناطق باسم الأمين العام ورئيس الجمعية العامة لكفالة الاتساق بين رسائل المنظمة ودقّة توقيتها.

٦٨ - السيد فيدال (البرازيل): قال إن المجتمع الدولي شهد ثورة في أساليب التواصل والحصول على المعلومات. وذكر أن الأمم المتحدة لديها حالياً صفحة رسمية للفيسبوك بأكثر من ١,٥ مليون من المتابعين، إضافة إلى وجود ملموس على وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى ومنها مثلاً تدوينات التويتر ومواقع اليوتيوب. ومع ذلك فالغالبية العظمى من سكان العالم ما زالت تفتقر إلى سُبل الإتاحة لشبكة

الإنترنت. ففي أفريقيا يقتصر الأمر على ١٩ في المائة من السكان الذين يستخدمون شبكة الإنترنت، وعلى ذلك فإن الوسائل التقليدية للاتصال لا ينبغي أن تغيب عن تلقّي الاهتمام والموارد من جانب إدارة شؤون الإعلام.

٦٩ - وأكّد على أن البثّ الإذاعي بالراديو ما زال يمثّل الوسيلة الأساسية للوصول إلى الذين يعيشون في المناطق النائية أو الريفية، وأن ثمة مبادرات من قبيل الشراكة بين راديو الأمم المتحدة وبرنامج السماع الآن (AudioNow) لا بد من دعمها ومواصلة تطويرها. وأوضح أن هذه المبادرة تتيح للبشر الذين لا يتاح لهم الإنترنت طلب رقم هاتفي محلي ومن ثم إمكانية الاستماع إلى إذاعات راديو الأمم المتحدة في ثمان لغات مختلفة بما في ذلك اللغة البرتغالية. كما أن إذاعات الراديو تلعب دوراً في بناء السلام في المجتمعات الخارجة من غمار النزاع.

٧٠ - ثم أعرب عن دعم حكومته لمراكز إعلام الأمم المتحدة وخاصة المركز القائم في البرازيل. وفي السنوات القليلة الأخيرة أصبح ذلك المركز مصدراً رئيسياً للمعلومات عن الأمم المتحدة باللغة البرتغالية وخاصة على شبكة الإنترنت. وقد سجَّل موقعه الشبكي ما مجموعه ١,٧١ من ملايين الزائرين إضافة إلى ما يقرب من أربعة ملايين زيارة في الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠١٤. أمّا الصفحة الرسمية للأمم المتحدة، التي يتعهّدها ذلك المركز على مواقع الفيسبوك بالبرتغالية، فقد سجَّلت ٧٠ مليون زيارة عبر الفترة نفسها، ولديها الآن من المتابعين ما يفوق نظراءهم على الصفحات الرسمية للأمم المتحدة باللغات الفرنسية والعربية والروسية. وهذه البيانات تؤكّد أهمية اللغة البرتغالية والحاجة إلى تحسين تعدّد اللغات ضمن نطاق الأمم المتحدة حيث تعدّ البرتغالية أوسع اللغات المنطوقة انتشاراً في نصف الكرة الجنوبي.

٧١ - ثم شجّع الإدارة على مواصلة تطوير وتحسين المبادرات التي تدعم تعدُّد اللغات وعلى ضمان نشر مبادئ وأعمال الأمم المتحدة والدعوة لها باللغات غير الرسمية ولكن الواسعة الانتشار ومنها مثلاً البرتغالية والسواحلية والهندية والبنغالية. وفي سياق العقد الدولي للمنحدرين من أصول أفريقية، ذكر أن البرازيل توصي بقوة بأن تواصل الإدارة العمل بشأن مبادرات أخرى تتعلق بمنع ومكافحة العنصرية، ومن ذلك مثلاً في حملاتها من أجل اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، وجهودها المبذولة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلّق بمنع العنصرية في ميدان الألعاب الرياضية، مشدِّداً على ضرورة أن تواصل الإدارة الاضطلاع بدور قيادي في تثقيف الناس بشأن مبادئ حقوق الإنسان والتسامح والاحترام. وحيّا تغطية الإدارة للفعاليات التي شهدها عام ٢٠١٤ بشأن قضايا الشعوب الأصلية.

٧٢ - السيد حامد (الجمهورية العربية السورية): قال إن لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام مسؤولتان عن ضمان أن تصل رسالة الأمم المتحدة في مجال السلام إلى جميع أركان العالم، وخاصة في وقت تشتد فيه النزاعات والتحدّيات عبر الحدود، ومن ذلك مثلاً التطرُّف والإرهاب. كما أن لوسائل الإعلام أثراً ملموساً على الرأي العام، فهي ليست قادرة فقط على تغطية الأحداث التي تقع ولكن على التأثير في تلك الأحداث بل وخلقها. ثم أعرب عن قلق يساور وفده إزاء بعض المنافذ الإعلامية المتحيِّزة التي لا تحترم المعايير الصحفية، وتعمل على تشويه الحقائق لخدمة غايات سياسية ضيِّقة بل وتحرّض على الإرهاب والعنف بدلاً من الترويج لثقافة من أجل السلام، مؤكّداً في ذلك على ضرورة أن تقتصر الأمم المتحدة على استخدام مصادر المعلومات الموثوقة وغير المتحيِّزة وغير المسيَّسة.

٧٣ - وأثنى على أعمال الصحفيين الذين يخاطرون بحياتهم من أجل الإبلاغ بصورة غير متحيِّزة عن الحقائق ولا سيما في المناطق التي تشهد نشاطاً إرهابياً. وأدان استهداف مثل هؤلاء الصحفيين وخاصة من خلال الإجراءات الشائنة التي ترتكبها الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وأعرب عن رفض وفده وصف الجماعات الإرهابية بأنها ''مقاومة مسلّحة'' على لسان الناطق باسم الأمين العام وغيره من كبار ممثلي الأمم المتحدة، بما في ذلك وصف جبهة النُصرة المصنّفة من جانب مجلس الأمن على إنها جماعة إرهابية مرتبطة بالقاعدة، بأنها ''مقاومة سورية مسلّحة''.

٧٤ - وشدَّد على ضرورة دعم برنامج الإعلام الخاص المعني بقضية فلسطين في ضوء استمرار انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك جدار الفصل العنصري وانتهاك حرمة المواقع الإسلامية والمسيحية المقدّسة وتدميرها، فضلاً عن تزايد النشاط الاستيطاني. وذكر أن على إدارة شؤون الإعلام أيضاً أن تحقّق التكافؤ فيما بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة وأن تعالج سلبيات الموقع الشبكي الناطق باللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك تستطيع الإدارة أن تقوم بدور مهم في تشجيع الحوار وبناء التفاهم فيما بين الثقافات والشعوب.

٧٥ - ثم أكد على أن حرّية التعبير حق عالمي ولا بد من حمايته ولكن لا ينبغي استخدامه تحت أي ظرف من الظروف لمهاجمة العقائد أو الثقافات أو المواقع المقدّسة للآخرين. وذكر أن وفده يدعو إلى تعزيز التعاون مع الإدارة بما يحقق الأهداف التي تسعى إليها المنظمة ولا سيما إنهاء الاستعمار وجميع أشكال الاحتلال الأجنبي ومكافحة التطرُّف والإرهاب ومعالجة قضايا الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

٧٦ - السيد بيتون (إسرائيل): قال إن عام ٢٠١٥ سوف يصادِف الذكرى السنوية العاشرة لمحرقة اليهود وللبرنامج الإعلامي للأمم المتحدة في هذا الشأن. وأضاف يقول إن البعثة الدائمة لإسرائيل قد تشرفت بالمشاركة في فعالية ٢٠١٤ بشأن موضوع ''التعلُّم بشأن محرقة اليهود من خلال الفنون'' التي جمعت ما بين مشاهير الفنّانين والمعلّمين والدارسين لتصوير أعماق المحرقة (الهولوكوست) من خلال الرقص والفيلم والأدب والموسيقى، وأن إسرائيل تحتفل بهذا البرنامج لأنه استهَل نطاقاً واسعاً من الأنشطة في مقر الأمم المتحدة وحول العالم، وهي تثق بأن البرنامج سوف يواصل اعتماد الموارد الكافية لاستمرار وتعزيز نطاق أنشطته المهمة.

٧٧ - وأوضح أن إسرائيل ما زالت تسهم في الفعاليات المواضيعية للإدارة سعياً إلى تحقيق الإعلام والتثقيف والإلهام. وأنه في مرحلة مبكّرة من عام ٢٠١٤ شاركت إسرائيل مع الإدارة في تنظيم فعالية خاصة لإحياء يوم التوعية العالمي بالتوحُّد، وأن إسرائيل تولي أهمية كبيرة لمثل هذه الفعاليات معربة عن الأمل في مزيد من التعاون مع الإدارة وسائر الدول الأعضاء في المستقبل.

٧٨ - ثم أعرب عن ترحيب إسرائيل بالنهج المُنفتح للإدارة من أجل تبنّي تكنولوجيات الاتصال الجديدة ومنها مثلاً الفيسبوك والتويتر بغية الوصول إلى جماهير جديدة وشابة حول العالم. وذكر أن وفده يحمد للإدارة أيضاً مشاركتها البنّاءة مع نطاق واسع من الأطراف صاحبة المصلحة وجهودها المتواصلة من أجل المضي قُدماً بالشراكات والبرامج المبتكرة.

٧٩ - وذكر أن إسرائيل ما زالت منشغلة بشأن البرنامج الإعلامي الخاص للإدارة المعني بقضية فلسطين الذي يركِّز على نزاع واحد بعينه، ومنذ بدايته تولَّدت عنه سردية تتسم بأنها متحيَّزة وغير بنّاءة ومضلِّلة. وفي ضوء الولاية الوحيدة

الجانب التي أنشأت هذا البرنامج، فلسوف يواصل مسؤولو الحكومة الإسرائيلية الامتناع عن المشاركة في الحلقات الدراسية للبرنامج إلى أن يتم اتباع نهج أكثر توازناً. ثم كرّر القول بأن إسرائيل على استعداد للمشاركة في صياغة قرار أكثر إيجابية وتوازناً من أجل التكليف بأنشطة المستقبل. ومثل هذا القرار لا بد وأن يهدف إلى تعزيز التوعية بالسلام، والتسامح والتفاهم المتبادَل ومنع التحريض.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥.